



العائد الاجتماعي المفهوم والإستخدام

د. معن التنجي

سبر للاستشارات

2017

العائد الاجتماعي: المفهوم والاستخدام

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الدليل، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها، أو استخدامه، بأي شكل من الأشكال، في جميع الصيغ المقروءة، أو المسموعة، أو المرئية، أو الإلكترونية، دون إذن خطي مسبق من الناشر:

سبر للاستشارات 2016 ©

www.sabr-sp.com

حول سبر

شركة استشارات مستقلة تتخصص بتقديم حلول استشارية في التحليل والاستراتيجية والابتكار ضمن قطاعات المجتمع والأعمال والإعلام والتعليم.

تصمم سبر حلولها الاستشارية اعتماداً على الدمج بين خبرات فريقه وتجاربه الناجحة مع كبرى الشركاء والمؤسسات في المنطقة العربية وبين التحليل الإحصائي المتقدم الذي يقدم تفسيراً علمياً للقضية ويتنبأ بالنتائج.



التقييم على الخارطة العالمية

نتائج مسوح حول استخدام التقييم والتحليل في المنظمات

لماذا تقوم المنظمات بتقييم مشاريعها؟

لتحسين الأثر التنموي

82%

للتأكد أنه يتم التعلم من
الدروس المستفادة
للبرامج

85%

لتحقيق متطلبات الداعمين

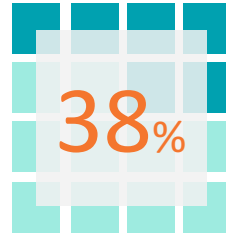
75%

لتحسين الشفافية
والمساءلة

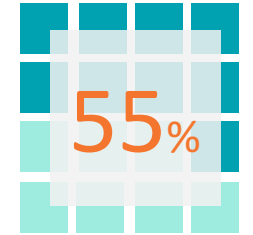
79%

ما هي أكثر معوقات تقييم المشاريع؟

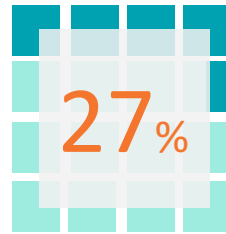
نقص البيانات والمعلومات



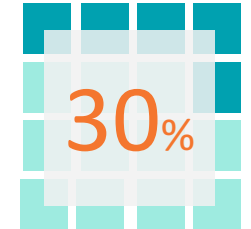
نقص الموارد المالية



صعوبة استقطاب الكادر
اللازم



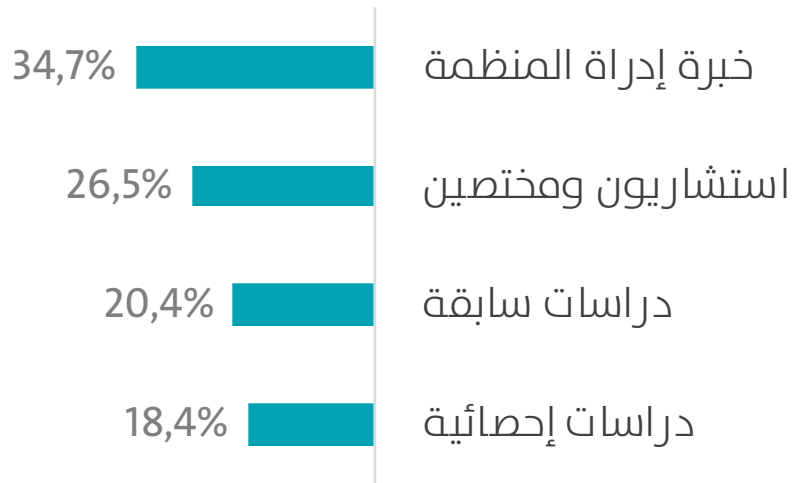
صعوبة استقطاب
الاستشاريين



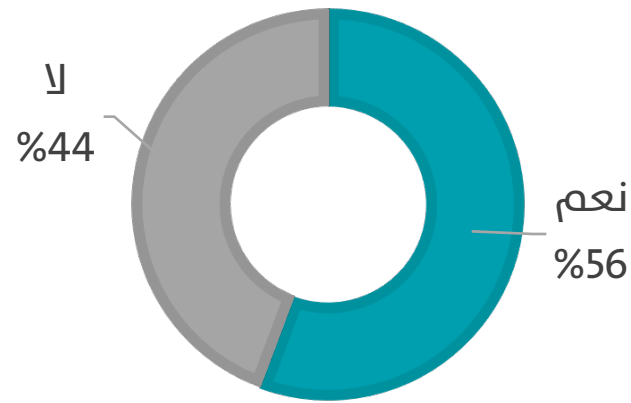
Source: Monitoring & Evaluation in the Development Sector, KPMG International, 2014

التقييم والتحليل في المنظمات العربية

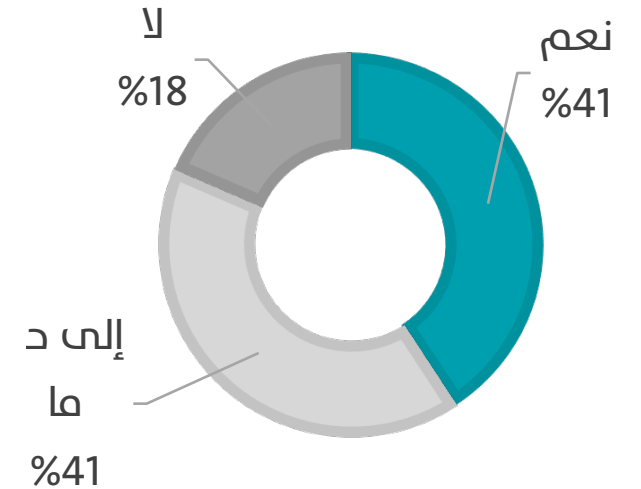
أساس اتخاذ القرار



هل سبق وأجرت دراسات إحصائية



هل يوجد قسم للتخطيط ودعم القر



المصدر: مخاطر صنع القرار في المنظمات العربية غير الربحية. سبر للاستشارات. 2015.

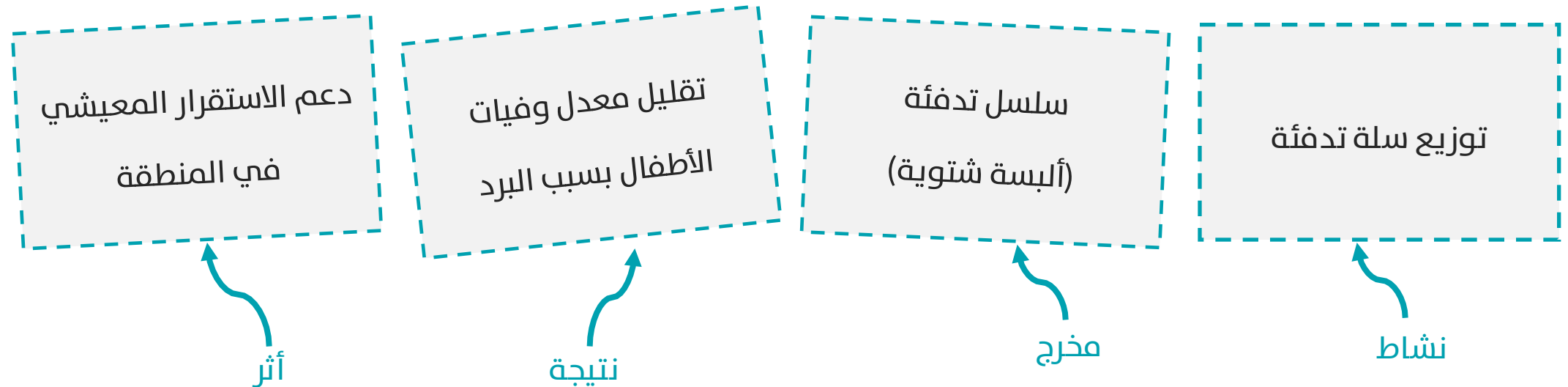


تقييم المشروع

المخرج - النتيجة - الأثر - العائد الاجتماعي

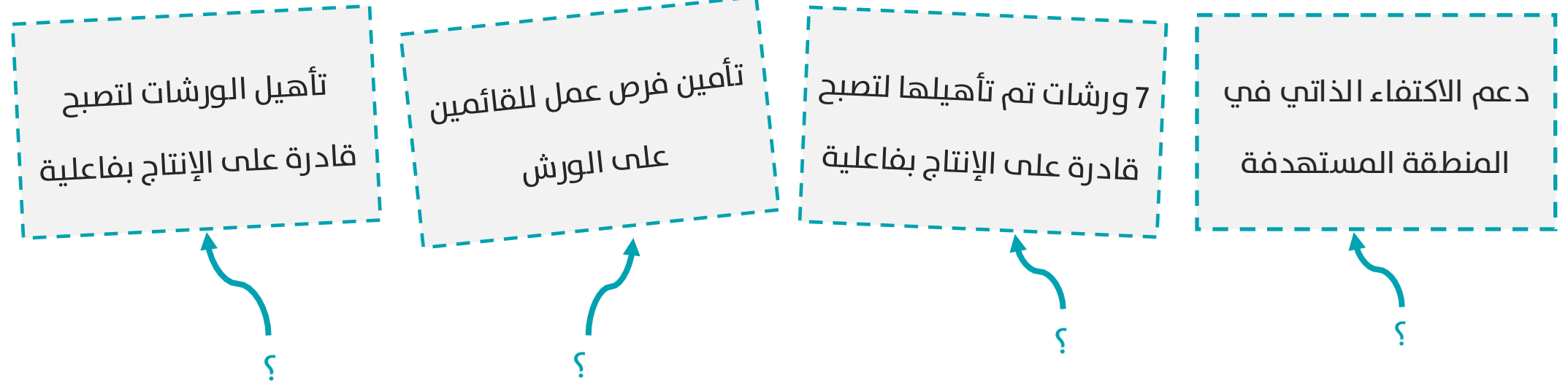
مفاهيم تقييم المشروع

يختلف مفهوم النشاط Activity عن المخرج Output عن النتيجة Outcome عن الأثر Impact، وكثيرا ما يتم الخلط بينهم. نوضح المفاهيم بالأمثلة الآتية إضافة إلى مقارنة بين المفاهيم.



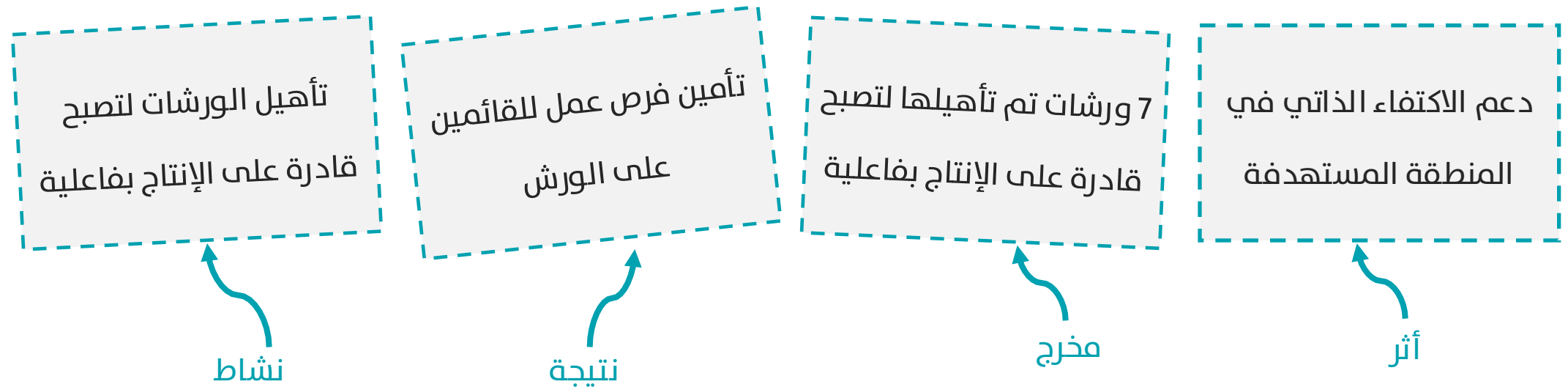
مفاهيم تقييم المشروع

تطبيق: في مشروع لإعادة تأهيل مجموعة من ورش الحدادة، قم بتصنيف ما يلي في (مخرج - نشاط - نتيجة - أثر):



مفاهيم تقييم المشروع

يركز المخرج على العدد الناتج عن الأنشطة، النتيجة (وهي تأمين فرص العمل) ليس مضمونا أن تتحقق فيما لو تمت الأنشطة.



مفاهيم تقييم المشروع

الأثر: دعم الاستقرار المعيشي في المنطقة

- نتائج استراتيجية بعيدة المدى
- قد لا تتحقق بعد المشروع
- قياس غير مباشر
- تختلف النتائج وفقا للأداة والمنهجية
- تقاس بعد انتهاء المشروع بفترة طويلة نسبيًا (تتعلق بفترة ظهور الأثر)

النتيجة: تقليل معدل وفيات الأطفال بسبب البرد

- نتائج تحقق المخرجات
- قد لا يتحقق في نهاية المشروع
- قياس مباشر، وغير مباشر
- تختلف نتائج القياس وفقا للأداة والمنهجية
- تقاس أثناء المشروع، أو في نهايته، أو بعيد انتهاء المشروع

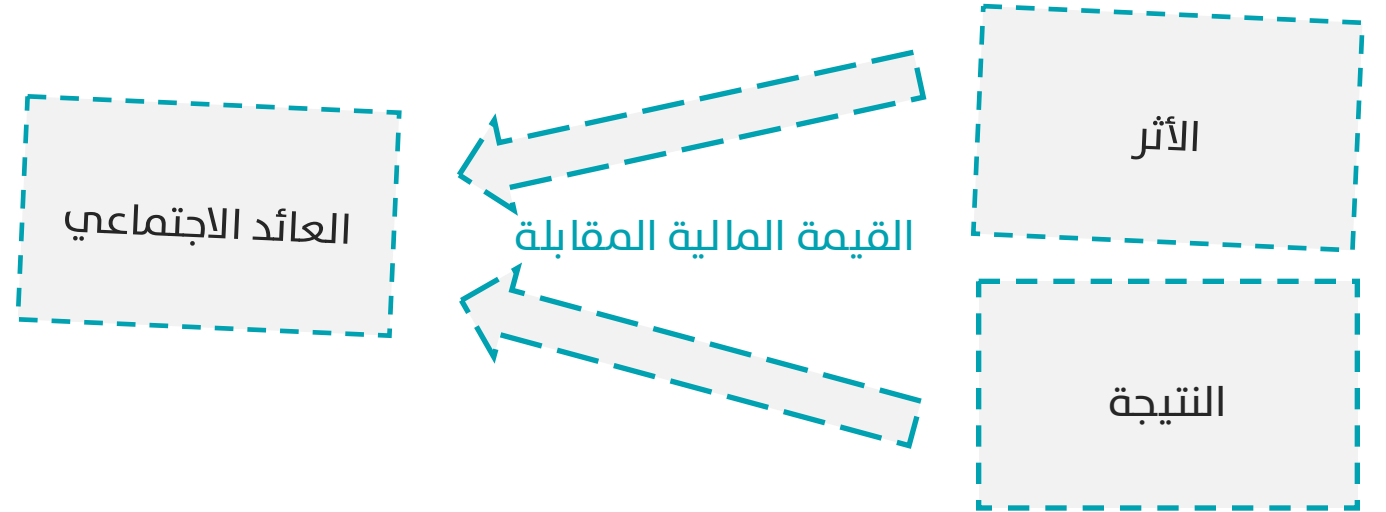
المخرج: سلسلة تدفئة

- إنجازات إجرائية \ تشغيلية
- ينبغي أن يتحقق في نهاية المشروع إذا تم تطبيق الأنشطة
- قياس مباشر
- قياس وحيد وواضح
- أثناء ومع انتهاء المشروع

مفاهيم تقييم المشروع

حيث يتم تقدير القيمة المالية للنتيجة أو الأثر من خلال أسلوبين:

1. أسلوب مباشر: يستخدم مع النتائج المالية المباشرة (إن وجد). مثل مبيعات.
2. أسلوب غير مباشر: يستخدم مع النتائج الاجتماعية غير المالية، مثل تحسن نفسية المتدرب. هنا يتم تطبيق أساليب تقدير أقرب قيمة مالية لهذه النتيجة.





مفهوم العائد الاجتماعي

التعريف - المنشأ العلمي - المزايا - المنافع

تعريف العائد الاجتماعي



يمثل العائد الاجتماعي على الاستثمار **SROI Social Return On Investment**

منهجية للتقييم المالي للأثر المجتمعي والنفسي والبيئي والصحي

والاقتصادي المشروع ما.

تعريف العائد الاجتماعي



يُحسب العائد الاجتماعي من خلال نسبة مالية تعطى بالشكل:

$$\text{مقياس العائد الاجتماعي على الاستثمار} = \frac{\text{القيمة المالية الحالية للمنافع}}{\text{القيمة المالية الحالية للاستثمار}}$$

مثال ١: نتجت النسبة ٢.٣ فهذا يعني أن كل \$1 استثمرته المؤسسة في المشروع عاد عليها بـ ٢.٣\$, والذي يعني أن المشروع رابح اجتماعيا.

مثال ٢: نتجت النسبة ٠.٣ فهذا يعني أن كل \$1 أنفقته المؤسسة في المشروع عاد عليها بـ ٠.٣\$, والذي يعني أن المشروع خاسر اجتماعيا.

المنشأ العلمي لمنهجية العائد الاجتماعي



تم تطوير منهجية العائد الاجتماعي من قبل مؤسسة **New Economics Foundation** ومؤسسة **Social Value UK**. واعتمدت المنهجية على الاستفادة من طريقة تحليل المنافع والتكلفة المحاسبية **Cost-Benefits Analysis** والمحاسبة الاجتماعية **Social Accounting**.

مزايا منهجية العائد الاجتماعي

المنهج التشاركي

- يمكنك هذا النموذج من قياس نتائج نشاطات المشروع بطريقة تشاركية مع كل أصحاب المصلحة ذوي الأهمية وليس من منظور وحيد.

تنوع البيانات

- يعتمد على تنوع البيانات ما بين نوعية، وخاصة، وإحصائية، ومالية.

اتجاه القياس

- يقيس النتائج السلبية للمشروع والإيجابية.
- يقيس النتائج المباشرة وغير المباشرة.

مزايا منهجية العائد الاجتماعي

مجال القياس

• يقيس النتائج على الصعيد المجتمعي والبيئي والاقتصادي والنفسي والصحي وغيرها.

عدم المبالغة

• يأخذ في الحسبان وجود عوامل خارج المشروع ساهمت في النتائج.
كما يؤخذ بالحسبان أية نتائج سلبية تسبب بها المشروع، أو ظواهر إيجابية كانت تحدث واختفت بسبب المشروع.

منافع العائد الاجتماعي

تقييم المشروع

- تعتمد منهجية المقياس على تحليل المخرجات والنتائج وصولاً للأثر، ثم تقدير القيمة المالية للأثر، وتقرير فيما إذا كان المشروع خاسراً أو رابحاً من المنظور الاجتماعي.

الفهم

- تساعد على فهم المشروع من منطلق رقمي، ومن مقاربات جديدة تعتمد على المقارنة المنطقية بين التكاليف والمنافع.

أسلوب التفكير

- تنفيذ التحليل في خطواته الاثنا عشر، يوسع من مدارك القارئ على زوايا مختلفة وهامة من المشروع كالإزاحة والمساهمة.

منافع العائد الاجتماعي تنمة

المقارنة

- يعتبر مقياس العائد الاجتماعي نسبة مالية سهلة القراءة والفهم، يمكن مقارنتها بين مختلف المشاريع.

الشفافية

- يتم تقييم المشروع وإظهار نتائجه السلبية والإيجابية، خاسرا اجتماعيا أو رابحا. الأمر الذي يعطي مصداقية للمشروع ويرتقي بمعايير الشفافية.



حساب العائد الاجتماعي

١٢ خطوة لحساب العائد الاجتماعي

العائد الاجتماعي على الاستثمار



العائد الاجتماعي على الاستثمار



العائد الاجتماعي على الاستثمار





أسئلة شائعة في العائد الاجتماعي

ما هي المؤسسات التي يمكن أن تستفيد من العائد الاجتماعي؟

يمكن أن تستفيد منه أي مؤسسة تهتم بالمسؤولية الاجتماعية، سواء كانت في القطاع الثالث أو العام أو القطاع الخاص أيضا.

يتطلب تحليل العائد الاجتماعي عمليات حسابية عديدة متداخلة، إلى أي درجة أستطيع التدرب على استخدامه؟

يتيح سبر مجموعة حلول تدريبية ومعرفية في العائد الاجتماعي داعمة (حقيبة تدريبية، مجلة علمية). إضافة إلى تطبيق وب يبسط خطوات تحليل العائد الاجتماعي والحصول على تقرير. الأمر الذي يجعل الاستفادة من منافع العائد الاجتماعي متاحا لفئات أوسع في مختلف القطاعات.

هل هناك جهات خارجية تعطي اعتمادا رسميا لتقارير العائد الاجتماعي؟

المنهجية تعتبر حديثة تم تطويرها في التسعينيات، لذا يقتصر الاعتماد والمصادقية في تقارير العائد الاجتماعي على جهات بحثية تخصصية، مثل nef و SROI UK التي تستهدف المؤسسات البريطانية، و “سبر” عربيا. حيث يمكن أن يحصل التقرير على اعتمادية في المنهجية فيما لو تم استخدام تطبيق العائد الاجتماعي، إضافة إلى مراجعة علمية خاصة من “سبر” للتقرير.

كيف ترى مستقبل التقييم في القطاع الثالث؟

- تزداد الأعباء على القطاع الثالث نتيجة لتراكم الكوارث مع محدودية التمويل. الأمر الذي يضطر المؤسسات إلى اتباع ممارسات علمية ومهنية تدعم تقييم المشاريع وتوجيهها بما يعظم الأثر وضمن الموارد المتاحة والمحدودة.

كيف تفرق بين حلول التحليل التي تعتبر رفاهية والطول التي تعتبر ضرورة للمؤسسة؟

- تحول التحليل من ميزة تنافسية إلى ميزة ضرورية وفقا لدراسة أجرتها Aberdeen Group على مجموعة من الشركات الأوروبية في العام 2015 بعنوان: Analytics in Europe: From Luxury to Necessity. حيث أصبحت أداة لا بد منها لفهم قطاعات عمل المؤسسة وأصحاب المصلحة في خضم بيئة عمل تزداد تعقيدا.

كيف يمكن الاستفادة من مقياس العائد الاجتماعي في تحسين سمعة المؤسسة؟

- تبين الأبحاث وجود علاقة قوية بين سمعة المؤسسة وبين المسؤولية الاجتماعية، حتى وإن كانت هذه المؤسسة ربحية. العائد الاجتماعي أداة تدعم الشفافية والمسائلة أمام الممولين وأصحاب المصلحة.

كيف تنظر إلى جدوى استخدام منهجية العائد الاجتماعي في القطاع الخاص؟

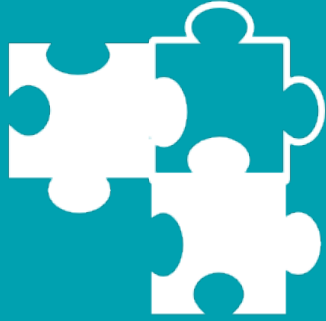
- إن استدامة أي عمل يعتمد على مراعاة ثلاثة جوانب فيه: البيئة المحيطة والاقتصاد والمجتمع. وهذه الجوانب الثلاثة مرتبطة ببعضها. بمعنى أن استمرار نجاح المؤسسة يتطلب نجاحها على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي وغيرها.

حول المؤلف



• د. معن التنجي

- باحث خبير متخصص في التحليل الإحصائي وبحوث الأعمال، حاصل على الدكتوراه في الإحصاء، والدبلوم العالي في إدارة الأعمال.
- عمل في إدارة العديد من مشاريع الدراسات الاقتصادية والتنموية في دول مختلفة في الشرق الأوسط.
- يعمل مديرا للبحث والتطوير في منظمة قادرة للتطوير المجتمعي، شارك خلالها في مشاريع المتابعة والتقييم والعائد الاجتماعي.



منتجاتنا

تطبيقات رقمية - سلاسل معرفية - مجلات علمية

تطبيق العائد الاجتماعي

يقوم التطبيق بالحصول على معلومات محددة حول مشروعك، كالمدخلات وأصحاب المصلحة والمخرجات والنتائج،

والقيم المالية، وينتج بالمقابل **تقريراً** بشكل أتوماتيكي يتضمن:

1. **خلاصة المعلومات** التي أدخلتها منتظمة في فقرات وجداول.
2. **نتائج تحليل العائد:** حيث يسهل التطبيق بعملية تحليل مشروعك وحساب العائد الاجتماعي بخطوات مبسطة متسلسلة، يترافق ذلك مع شرح وأمثلة مختصرة في كل خطوة وفي كل حقل.
3. **النتائج والتوصيات:** يقدم التطبيق في نهاية التقرير خلاصة من النتائج والتوصيات. يتم بناء النتائج والتوصيات انطلاقاً من التحليل ومقياس العائد الاجتماعي.



مجلة العائد الاجتماعي

وهي مجلة علمية فصلية محكمة تهدف إلى دعم قطاع المشروعات الاجتماعية والأهلية بالمعارف النوعية والخبرات اللازمة في توجيه وإدارة المشروعات بما يعظم الأثر الاجتماعي للمشروعات الخيرية والتنمية.

المراقبة والتقييم

مواضيع المجلة:

الأثر والعائد الاجتماعي

تحليل الاحتياجات

لتكنولوجيا



سلسلة العمل الاجتماعي

العائد الاجتماعي: المفهوم والاستخدام

سبر للاستشارات

2017

www.sabr-sp.com